[496] مرحلة جديدة إِلى التكامل والإِيناع، فكذلك المهتدون يرتقون كل يوم مراق أعلى في ظل الإِيمان والأعمال الصالحة التي يعملونها. وفي النهاية تجيب الآية هؤلاء الذين اعتمدوا على زينة الدنيا السريعة الزوال، وجعلوها وسيلة للتفاخر على الآخرين، فتقول: (والباقيات والصالحات خير من ربّك ثواباً وخير مردّاً)(1). * * *

1 ـ "مردّ" ـ على وزن نمدّ بتشديد الدال ـ إِمّا مصدر بمعنى الرّد والإِرجاع، أو اسم مكان بمعنى محل الرجوع، والمراد منه هنا الجنّة، إِلاّ أنّ الإِحتمال الأوّل أوفق لمعنى الآية.